كلمة

الأستاذ الدكتور سوميو إيجيما

الفائز بجائزة الملك فيصل للعلوم

أود أن أعبر عن خالص امتناني لمقام خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية، ولمؤسسة الملك فيصل الخيرية، على منحي جائزة الملك فيصل لعام 2025 في الفيزياء. لقد كرّس الملك فيصل -رحمه الله- جهوده لتخفيف معاناة الإنسان من خلال دعم البحث العلمي والتفكير الإبداعي. وفي هذه اللحظة، لا أستطيع أن أجزم بأن عملي يساهم في تحقيق هذا الهدف السامي، لكنني آمل ذلك. ويسعدني أن أتسلم هذه الجائزة المرموقة نيابة عن المجتمع العلمي العالمي الذي يعمل على دراسة الظواهر النانوية في الفيزياء والكيمياء.

يساهم العديد من الباحثين حول العالم في تطوير علوم وتقنيات النانو، وكان إسهامي في هذا المجال يتمثل في اكتشاف أنابيب الكربون النانوية وتوضيح بنيتها الذرية، وهو الاكتشاف الذي فتح آفاقًا واسعة لازدهار علوم النانو وتطبيقاتها التقنية. وإنه لشرف عظيم لي أن تحصل إنجازاتي على هذا التكريم اليوم. يعتمد بحثي بشكل أساسي على تقنية المجهر الإلكتروني فائق الدقة، وهو مجال عملت فيه لأعوام طويلة. ولم يكن بالإمكان اكتشاف أنابيب الكربون النانوية، بدون إتقان مهارات استخدام هذا الجهاز المتطور، نظرًا لحجمها الضئيل الذي يقاس بالنانو متر.

أشعر بامتنان عظيم للباحثين والمهندسين الذين أسهموا في تطوير هذه التقنية، حتى وصلنا مرحلة نستطيع فيها رؤية الذرات الفردية بشكل مباشر. لذلك، أود أن أشكر أساتذتي الذين فتحوا لي أبواب هذا العالم العلمي المجهول والمثير، كما أشكر زملائي الذين دعموني وألهموني خلال مسيرتي البحثية.

ختامًا، أخص زوجتي وعائلتي بالشكر؛ فهم الذين منحوني الدعم اللازم للاستمرار في هذا المجال المجهول المليء بالتحديات.